

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AlSaeed@gmail.com



## ولست أبالي حين أقتل مسلماً

على أي شق كان في الله مصرعي

«2-1»

هذا البيت السائر يظهر ثقة صاحبه بالله تعالى، فهو مادام مسلماً لا يخشى الموت، ولا يفكر فيه ولا بكيفية مقتله، لأنه يعلم أن المسلم حينما يقتل في سبيل الله فهو في عداد الشهداء، ويعلم أيضاً ما أعد الله للشهداء من جزيل الثواب، فالشهيد روحه حية مرزوقة في دار القرار الخالدة، وليس الله القائل في محكم تنزيله: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً، بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون» سورة آل عمران الأيتان «169-170»، فما أعظم أجر الشهيد عند الله تعالى. والشهيد لكرامته عند الله لا تأكل الأرض جسده، وعندما أجرى معاوية بن أبي سفيان عينا تخترق جبل أحد، خرجت أجساد شهداء معركة أحد من قبورهم ومنهم جسد أسد الله ورسوله حمزة بن عبدالمطلب، فكانت طرية كأنها توفيت عن قريب، حتى أن يد حمزة إذا حركت نار الدم منها رضي الله عنه وأرضاه.

بروي لي شقيقى فهد وكان مديراً للهيئة العسكرية بالحرس الوطني، انهم حفروا في المعسكر بعد تحرير الكويت بعام، واثناء الحفر وجدوا جثة عسكري استشهد دفاعاً عن الكويت، فوجدوا جسده لم يتغير وهو مازال بملابسه العسكرية لم تبطل، ووجدوا هويته العسكرية في جيبه لم تتغير فترفوا عليه رحمه الله، فما أكبر درجة الشهيد عند الله.

أما البيت السائر الذي ذكرته فله قصة عجيبة ذكرتها كتب التاريخ مثل الطبري وسيرة ابن هشام وغيرها، فقد روي أن الصحابي الجليل حمي الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الألقح الانصاري رضي الله عنه، قتل يوم الرجيع، قتله قوم من الأمان والاستسلام فرض ذلك وقال: لا أقبل أماناً من مشرك يعبد الأصنام، فقاتلهم فقتلوه وسبعة من أصحابه، فحاول المشركون أخذ جثته لبييعوها على امرأة مشركة من قريش تدعى سلافة بنت سعد، لأنها نذرت أن تشرب الخمر على قحف رأس عاصم بن ثابت الذي قتل ابنين لها يوم أحد، وقتل بعض أشرف قريش يوم بدر، فأرادوا حمل جثته فحتمته الدبر «النحل» ولم يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً، فقالوا دعوه حتى يمسي، ولما جاء المساء احتلته الوادي فلم يجدوا له أثراً، وكان عاصماً قد ألى على نفسه ألا يمسي مشركاً ولا يمسه مشرك بعد أن أسلم، فأجاب الله دعاءه ولم يمسه مشرك.

بكل صراحة

الجازبي طارق السنافي

atsenafi@gmail.com



## موعيب

انتشرت مؤخراً حملات دعائية توعوية تحت شعار ASAP عن أهمية العلاج النفسي بين الناس وذلك من خلال فيديو انتشر لفنانين ومبدعين وأطباء ومشاهير يتحدثون بكل صراحة عن أهمية هذا العلاج لمن يعاني من اعراض الاكتئاب او الحزن او اي مشكلة نفسية، فالعلاج النفسي لا يقل أهمية عن العلاج الجسدي، وهي بادرة جميلة يشكر القائمون عليها وذلك بعد انتشار وتفشي «عقدة» قديمة بأن الطبيب النفسي مخصص للمجانين فقط وهذه ما هي الا اقوال تعكس مدى سطحية الفكر الشرقي للأسف.

ولكن اليوم الكثيرين اصبحوا بأمس الحاجة للعلاج النفسي حتى ينقدوا انفسهم من حالات الاكتئاب والانتحار انتشرت مؤخراً حملات دعائية توعوية تحت شعار ASAP عن أهمية العلاج النفسي بين الناس وذلك من خلال فيديو انتشر لفنانين ومبدعين وأطباء ومشاهير يتحدثون بكل صراحة عن أهمية هذا العلاج لمن يعاني من اعراض الاكتئاب او الحزن او اي مشكلة نفسية، فالعلاج النفسي لا يقل أهمية عن العلاج الجسدي، وهي بادرة جميلة يشكر القائمون عليها وذلك بعد انتشار وتفشي «عقدة» قديمة بأن الطبيب النفسي مخصص للمجانين فقط وهذه ما هي الا اقوال تعكس مدى سطحية الفكر الشرقي للأسف.

نحتاج لمثل هذه الحملات التوعوية التي تؤثر إيجاباً على المواطنين لأن العلاج النفسي موعيب.

رؤية عزيز

عبد العزيز الشعبان



## بعد الخطأ

مرحباً عزيزي القارئ وبعد انقطاع اسبوع عن الكتابة لظروف الاختبارات الدراسية، لا شيء تغير من حيث المواضيع التي تطرح بل زادت تعقيداً، ومن بينها قضية العفو الشامل التي فشل النواب في تحقيقها بسبب انتقائيتهم في مسألة العفو للأشخاص فأصبح جميعهم ينادي بالعفو عن «ربعه»، ضاربين بعرض الحائط البقية الذين يستوجب العفو عنهم، غير أبهين ببيان التيارات السياسية التي طالبت بالعفو عن السجناء الذين لم يُدانوا بإدانة نهائية بالخيانة العظمى، وبعيداً عن مصالح هؤلاء النواب في القضية ساحكي هذه لكم قصة والعبرة للعفو بعد نهاية هذا الجملة.

في العام 1969 قامت الحركة الثورية الشعبية بأعمال تنافي الاحتجاج السلمي كتفجير القنابل أمام مجلس الأمة ومبنى وزارة الداخلية وأيضاً منزل الأمير الولد الشيخ سعد العبدالله الصباح، رحمه الله، عندما كان وزيراً للداخلية آنذاك، فصدرت الأحكام القضائية بحقهم فسجنوا فترة إلى أن أصدر المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح، أمير البلاد، آنذاك عفواً أميرياً بحقهم، ومن أبرز عناصر الحركة كان أحمد الربيعي، وأحمد الدين، وعبداللطيف الدعيج، ومرزت الأيام والسنون فأصبح أحمد

الربيعي، رحمه الله، أستاذاً للفلسفة بجامعة الكويت ونائباً للامة بصوت له الشعب ليحقق طموحاتهم إلى أن أصبح وزيراً للتربية، فأصدر قراراً بإدخال مادة اللغة الإنكليزية المرحلة الابتدائية فاستفاد من هذا القرار طلبتنا إلى هذا اليوم، وأصبح الأستاذ أحمد الدين أحد السياسيين الإصلاحيين والذي يتقلد الآن رئاسة الحركة التقدمية الكويتية. وأصبح الأستاذ عبداللطيف الدعيج كاتباً في صحيفة القيس ليقرأ له محبوبه، العبرة يا صديقي أن لولا العفو الصادر آنذاك لما رأينا الدكتور أحمد الربيعي مفكراً سياسياً وأيقونة سميت على اسمه مدرسة في منطقة السلام، ولما شاهدنا الأستاذ أحمد الدين واقفاً إلى يومنا هذا يطالب بالإصلاح، ولما رأينا الكاتب عبداللطيف الدعيج ينقش أفكاره بالحبر ليفيد قارئه، ولربما أصبحت قضيتهم محل جدل إلى الآن لولا طي هذه الصفحة، فهم بالطبع أخطأوا ولكن صححوا الخطأ وحولوه لمنفعة، أما أن الأوان يا نواب يا من يفترض أن تكونوا ممثلين للامة وليس ممثلي «ربيعكم» أن تحققوا ذلك العفو، فلا عفو إلا عندما يشمل كل القضايا ما لم يحكم بها الخيانة العظمى، فالكويت تحتاج لطي هذه الصفحات العالقة، فخذوا من حكمة عفو بوسالم عبدة.

كلمة حق

د. مبارك وسمي



## العاصفة

التي سبقت الهدوء

كغيري من المواطنين عندما نزلت الامطار في الاسبوع الماضي وتحديداً يوم الاثنين الموافق الخامس من شهر نوفمبر، بلغ السخط والتذمر اعلى حدوده حتى تجاوزنا حدود العقلانية بالمحاسبة والمطالبة، اغلبنا حمل الحكومة والمجلس التصريوطالب برحيلهما وبالرغم من ان المطالبة بمحاسبة المقصر ورحيله مطلب شرعي و دستوري في كل زمان ومكان لكن الاحداث التي تلت ذلك فرضت علينا العودة للعقلانية والهدوء والبحث عن المعلومة بالارقام ومن المصادر الرسمية .

إن غزارة الامطار التي هطلت بعد يوم الاثنين وتحديداً مساء وفجر يوم الجمعة الموافق العاشر من شهر نوفمبر جعلت الصورة اوضح ورغم ان هناك فارقا بين حالة يوم الاثنين وحالة يوم الجمعة الا ان العقلانية تفرض علينا ان نقول نحن كنا اقرب الى كارثة طبيعية، تتجاوز حدود القدرة البشرية والقدرة الاستيعابية للبنية التحتية لتصريف مياه الامطار ولم يكن الامر كالمعتاد في كل سنة حتى نطالب بمحاسبة البشر القائمين على هذه المرافق سواء كان في هيئة الطرق او وزارة الاشغال .

فعلى سبيل المثال ومنذ عام 2007 كانت اعلى كمية امطار شهرية 64 ملم وقد سجل هذا في شهر نوفمبر عام 2009 وكان اليوم الذي سجل اعلى كمية امطار 42.7 ملم هو الثامن والعشرين من شهر نوفمبر في ذلك العام وكذلك في عام 2013 بلغت اعلى كمية امطار شهرية 63 ملم وكان اليوم الذي سجل اعلى كمية امطار 33.8 ملم هو الثامن عشر من شهر نوفمبر، ايضاً في شهر اكتوبر عام 2015 تجاوزت كمية الامطار قدرة شبكة الصرف على الاستيعاب ما ادى الى تجمع برك مياه في عدد من المناطق والطرق وتسبب في بعض الازدحامات والحوادث البسيطة .

قد لا يعرف الكثير منا ان كمية الامطار التي هطلت يوم الاثنين في اغلب المناطق كانت بحدود 80 ملم وفي الجنوب وتحديداً الادعوى تجاوزت 100 ملم اما كمية الامطار التي هطلت خلال تلك الساعات من مساء وفجر يوم الجمعة في معظم المناطق التي تضررت فتجاوزت 100 ملم وفي اماكن قريبة من المعدل السنوي الطبيعي 115 بمعنى اخر ان كمية ما هطل في تلك الساعات يعادل ما يهطل لموسم كامل تقريباً .

ختاماً، نعم تضرر الكثير من المواطنين ولهم الحق بالمطالبة بالتعويض والحكومة مشكورة وعدت بتعويض المتضررين، كذلك لابد من الاشارة بجهود وزارة الاعلام فقد واكبت الحدث بكل اجادة كذلك لابد من الاشارة بجهود القطاعات الامنية والعسكرية في وزارة الداخلية والدفاع والحرس الوطني .

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



## التخوف غير المبرر من الدولة

تختار النهج الآخر؟ ان النهج الآخر اقل كلفة وأكثر حيوية وأكثر انتاجية فهو يعتمد على المواطنين الجادين على فنيين واصحاب مبادئ مستقلة وحقيقية، فهم اليوم يدافعون عن النظام والقانون وقلبيهم على استقرار بلدهم وليس لهم مصالح خاصة غير حب البلد والتطلع لحمل المسؤولية في المشاركة في تحقيق امنيات الوطن والمواطن لتفخر الدولة برجاليها المغييبين لتحمل المسؤولية.

ان الدولة جربت النهج والفكر الاول وفشلت في تحقيق امنيات واهداف البلد المطلوبة، فلماذا لا تجرب النهج والفكر الآخر؟ ولماذا التخوف غير المبرر لتطبيقه؟ انها دعوة من القلب أن يحنو اصحاب القرار وينظروا الى الفكر النهج الآخر لتحقيق امنيات هذا البلد الطيب. والله المستعان .

وضعف وتسبب في الرقابة، أما إذا كان نهج وفكر الدولة مبنياً على النهج العلمي والتنمية الحقيقية المنتجة فهي تعتمد على المواطنين مباشرة في اختيارها من المستقلين المؤهلين علمياً وفنياً وارتباطهم وولاءهم للدولة وحرصهم على وضع البلد على الطريق الصحيح للمستقبل . لذلك فهنج لدينا نحن في الكويت؟ مع الأسف الكويت تسير على نهج وفكر النوع الاول المبني على المحاصصة وإرضاء المواطن الى الاتكالية وتدني الانتاجية وتدهور التعليم والصحة وجميع الخدمات العامة وبحمائية تلك التجمعات، والأذن السؤال المهم والمحق: لماذا اختارت الدولة هذا النهج؟ ولماذا لا

كل دولة في العالم تعتمد على مواطنيها في مسيرتها التاريخية من حيث نوعية فكرها ونهجها في التعامل مع مواطنيها، فإذا كان النهج والفكر للدولة يميل الى دعم واسترضاء الكتل والتجمعات القبلية والتجارية والدينية السياسية بأشكالها لدفع المواطن الى الانتماء إليها للحصول على المناصب والامتيازات غير العادية وغير المبنية على تكافؤ الفرص والعدالة والمساواة بين افراد المجتمع وهذه موجودة في الحياة ولها سلباتها في خلق مجتمع ايكالي وغير منتج، وولاًه وانتماؤه الى ذلك التجمع وليس للدولة وهذه حالة لا تهتم بالجدية في العمل وتنمية المجتمع من جميع النواحي ما يؤدي الى الانحدار في التعليم والصحة والخدمات والتخفيف في السياسات والخطط العامة

تناقضات

هبة الله الذهبية



## «بين الأبواب»

تحمل ملف التاريخ بين يديها وتسلم هذه الملفات رويداً رويداً لتسيير الأمور. مهما اعتقدت وإلى من كان انتماؤك وبأي دين كنت وتحت أي طائفة عشت وحتى لو كنت ملحداً فضيلتك واحدة، المشروع الإقليمي والقومي مندرج لا يخدم سنواتك السبعين وإنما يخدم مركزية واحدة.

استنكارك لأي ظرف نحن فيه يحيلنا للتقاعد والعيش في حالات نكران وظيفية، فنحن نأكل لنعيش ونشترى البيوت لننام فيها ثم يأتي من يفخخها لنا لنخرج منها، همنا الأوحد لقمة العيش نجري خلفها بلعبة كلعبة الصياد والفخج، ما الذي يلغى فينا وما المطلوب منا لم لا تفتح الأوراق كاملة، قد تستوعبها عقولنا إلا إن كانت دموية ليست لخدمة الإنسانية.

بين الأبواب قضية تكشف ملابسات عقولنا في الاستيعاب أو الاستيعاب لما يجري حولنا، يصوغ الماضي حاضرنا لا اختلاف فيه، ومستقبلنا لمن يقرأ بين السطور واضح، فحري بنا على الأقل أن نكون بدرجة وعي داخلية تمنعنا من السقوط الروحي في مطبات الماضي والحاضر والمستقبل.

بين الأبواب وتحت الأضواء تسقط الأفتحة نتيجة المؤامرات الخاصة التي تتمخض عن خبرة متسلسلة ربما تعود لألاف السنين، تتمركز حول كف واحد يحيط الدول النامية والمتوسطة والمتطورة فيستخرج منها لعبة قانونية تلقى بظلالها على حياة السكان في العالم، ريثما نولد وننمو ونشب ونقوم بالواجهات في منطقتنا التي نعيش بها، نمشي نحو الشيوخه بهدوء، فحياتنا قصيرة لا تستوعب هذه اللعبة والتاريخ لا يدونها، فأين هي المدونات التي بين الأبواب ومن يحتفظ بها ومن يكتب هذا التاريخ المخفي؟ المحاربون القدامى الذين وفقوا ليظفروا ما أخفي اختفوا، لم يعد في زمننا هذا سوى مقولة واحدة الحرب والسلام، وأصبح الهدف هو لقمة العيش، ولم يعد الإصغاء إلى العالم لتعلم الحقائق وارداً.

قد يكون سكان الكرة الأرضية أصيبوا بالجنون، ففي كل يوم مواجهات دموية لا مقطوعة ولا ممنوعة، هي من قلب السيئة العالمي وتقوم الدول بالولاء لبعضها البعض، فتصل بالنهاية إلى نتيجة حتمية بولائها لمنصة واحدة،